

شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر - المجلس السابع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا شهد الشيخ مرويه جزما. بان قال عن راو عنه يكذب علي. فهل يكون هذا - [00:00:00](#)

واضحا في ادائه الراوي يكون قادحا. لا يكون قادحا احسنت. نعم احسنت تؤدي الرواية اذا تشارك الراوي ومن روى عنه في السن والرقى فهو الاقران. ما المقصود بالقي احسنت بارك الله فيكم. الاخوة عن الاشياء ان روى كل منهما عن الاخر ماذا يسمى - [00:00:20](#) مديح احسنت. ما شروط حمي العنعات على الاتصال البراعم التركيز والشروط اللقاء. احسنت بارك الله فيكم. احسنتم. نعم تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر - [00:00:50](#)

ولشيخنا ولمشايقه ولوالده وللواعين والحاضرين وللمسلمين اجمعين. نعم. احسن الله اليكم قال المعلم رحمه الله خاتمة ومن المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وولدانهم واحوالهم ووفياتهم ووفياتهم بفتح الواو والفاء. ووفياتهم وبلدانهم واحوالهم - [00:01:20](#)

تحليلا وتجريحا وجهالا. مراتب الجرح واسوأها الوصف بافعالك اكذب الناس ثم دجال او غرض ومراتب ثم ما تأكد بصفة او صفتين كثرة ثقة او ثقة حافظ وادنى اما شعر بالقرب من ازل التجريح كشيخ وتقرأ وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد - [00:01:50](#)

مقدم على التعديل ان فضر مبينا من عارف باسبابه. فان خلى من على المختار ومعرفة طنا المسمين واسماء المكين. ومن هو هو من اسمه وهو من اسمه كنيته. ومن كثرت هنا ومنعوته. ومن وافقت بنيته اسم ابيه كنيته - [00:02:30](#) اسم ابي او بالعكس او كنيته كنية زوجته. ومن نسب الى غيره الى غير ابيه او الى غير ما يسبق اليه او اسم شيخه او او اسم شيوخه او اسم - [00:03:00](#)

نعم او اسم شيخه. او اسم شيوخه وشيخه فصاعدا اتفق اسم شيخه والراوي عنه ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة وكذلكنا واللقاب والانساب تقع الى القبائل والاطان بلادا او ضياعا او سككا ومجاورة. بلادا او سككا ومجاورا - [00:03:20](#) والحرم ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالازمان. وقد تقع القابها ومعرفة اسبابها ومعرفة الموالى من اعلى ومن اسفل بالذنب او بالحجر. ومعرفة الاخوة والاخوات ومعرفة اداب الشيخ والطالب وسن التحمل والاداء وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه - [00:03:50](#)

واسماعيل والرحلة فيه. وتصنيفه على المساجد او الابواب او العلل او الامراض. ومعرفة سبب الحديث وقد صنف في بعض شيوخ القاضي ابيه على ابنه ابن الفراغ. و صنفوا في غالب هذه الانواع. وهي نقل - [00:04:20](#) هم ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل فلتراجع لها مبسوطاتها. والله الموفق والهادي الذي لا اله الا هو. احسنتم بارك الله فيكم. هذه خاتمة ذكر فيها مسائل مهمة ينبغي للمشتغل بالحديث ان يعتني بها. ذكر فيها طبقات الرواة واحوالهم جرحا وتعديلا - [00:04:40](#) جرحى ومتعدلا وجهالة ثم نبه على مسائل تتعلق باسماء الرواة وقناهم وانسابهم واداب الشيخ والطالب وصفتي كتابة الحديث وتصنيفه قال رحمه الله ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات الرواة والمقصود بالطبقة جماعة من الرواة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ. ومواليدهم ووفياتهم - [00:05:10](#)

اي تاريخ ولادة الرواة ومعرفة تاريخ وفاتهم. الوفيات بفتح الواو والفاء وترك تشديد الباء. والوفيات بفتح والوفيات فتح فاء واجب.

مع قفها. وقد فشل ملامقه والوفيات فتح واجب مع خفها وقد فشل المجانب. وبلدانهم واحوالهم تعديلا وتجريحا - [00:05:40](#)

جهالة وظاهر كلام الحافظ ان الجهالة ليست بجرح. فليست قسما من اقسامه بل هي قسيم له لكن من رتب الفاظ الجرح والتأديب كلهم جعلوا لفظ مجهول من الفاظ الجرح. قال - [00:06:10](#)

ومراتب الجرح وقد ذكر الحافظ هنا اسوأ مراتب الجرح والتي تبينها واسهلها قال واسوأها الوصف بافعال كالكذب الناس. ثم المرتبة التي تليها دال او وضاع او واسهلها لين او سيء الحفظ. او فيه ادنى مقال. قال ومراتب التعذيب - [00:06:30](#)

ذكر هنا ارفع مراتب التعليم والذي تليها وادناها. قال وارفعها الوصف بافعى لك اوثق الناس. ثم تأكد بصفة او صفتين كثيقة ثقة او ثقة حافظ وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ - [00:07:00](#)

قال وتقبل التزكية من عارف باسبابها. المقصود بالتزكية ما يشمل الجرح والتعذيب. فالتزكية بالجرح او بالتعديل ولذلك يقولون في من يحكم على الرواة بجرح او تعديل يقولون فيه مزك اي ناقد يصف - [00:07:20](#)

من رواتب الجرح والتعديل. وهي لا تقبل الا من عارف باسباب الجرح والتعديل. قال ولو من واحد الاصح منهم من قال لا يثبت الجرح والتعديل الا باثنين. الحاقا له بالشهادة. والاصح كما - [00:07:40](#)

الحافظ انه يثبت لواحد لانه لا يشترط العدد في قبول الخبر فلم يشترط في ذبح راويه وتعديله بخلاف الشهادات فهي التي يشترط فيها العدد. قال والجرح مقدم على التعديل. يعني اذا وجد في الراوي جرح وتعديل - [00:08:00](#)

ايهما المقدم؟ قال والجرح مقدم على التعديل. يقدم الجرح. لان المعدل يخبر عما ظهر من من حاله. والجراح يخبر عن باطن خفي على المعدل. هذا سبب تقديم الجرح على التعديل. المعدل - [00:08:20](#)

يخبر عما ظهر من حاله. والجراح يخبر عن باطل خفي عن معدل. ومحل تقديم الجرح على التعديل ان صدر مبين انا ان يفسر من عارف باسبابه. فان كان غير مفسر لم يقدح في من ثبتت اعدائه - [00:08:40](#)

وربما استفسر الجراح فذكر ما ليس بجرح. وقد قيل لشعبة لما تركت اذا فلان قال رأيته يركض على بردون. فتركت حديثه. وهذا ليس قادحا وقال اتيت منزلا من هال ابن عمرو فسمعت منه صوت طنبور فرجعت يعني ترك حديثه من اجل ان - [00:09:00](#)

انه سمع من بيته صوت اه طنبور. فليل له فهلا سألت عنه؟ يعني لانه لم يعلم به. فليس هذا قادحا لبعضهم لم لم تروي عن فلان؟ قال كان كثير الكلام. وهذا ليس قادحا. وسئل بعضهم عن راوي - [00:09:30](#)

فقال ما تصنع به؟ ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتخط حماد. وقد عقد الخطيب البغدادي ذكر فيه بعض اخبار من استفسر في جرحه فذكر ما ليس بجاره. يستفسر لما جرح فلان؟ في ذكر شيئا - [00:09:50](#)

وان صدر الجرح من غير عارف بالاسباب لم يعتبر ايضا. قال ان صدر مبينا اذا من عارف باسبابه لابد ان يكون فسر وان يكون من عارف باسباب باسباب الجرح. واسباب الجرح هي التي ذكر الحافظ - [00:10:10](#)

في قوله ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي الى اخر الاسباب التي اعددها الحافظ عشرة. قال فان خلا عن تعديل قبل مجملها عنه نقطة اذا خلا المجروح عن تعديل قبي الجرح فيه مجملها. غير مبين السبب اذا صدر من عارف - [00:10:30](#)

قال حافظ لانه اذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز مجهول. واعمال قول سرح اولى من اهماله. ثم قال رحمه الله ومعرفة كل المسمين من المهم عند المحدثين معرفة كون المسمين. من المهم معرفة كنية من اشتهر باسمه. لماذا؟ لانه لا يؤمن - [00:10:50](#)

ان يأتي في بعض الروايات مكنيا فيظن انه اخر. قال واسماء مكنين. اي مهم معرفة اسمي من اشتهر بكنيته. لانه لا لا يؤمن ان يرد مسمى في بعض الطرق ايضا - [00:11:20](#)

انه اخر قال ومن اسمه كنيته وهم قليل كابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم. اسمه كنيته وكذلك ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود. اسمعوا كنيته. ومعرفة من اختلف - [00:11:40](#)

في كنيته كذلك ومن المهم كذلك معرفة من كثرت قناه بان كانت له اكثر من كنية او كثرت ومن المهم معرفة من وافقت كنيته اسم ابيه. كابي اسحاق ابراهيم ابن اسحاق المدني - [00:12:00](#)

كابي اسحاق ابراهيم ابن اسحاق ابراهيم ابن اسحاق المدني. كنيته ابو اسحاق واسم ابيه اسحاق او بالعكس ان وافق اسمه كنية ابيه. كاسحاق بن ابي اسحاق السبيعي. اسمه اسحاق وابوه ابو اسحاق. قال او كنيته كنية زوجته. وافقت كنيته كنية زوجته. كابي ايوب الانصاري - [00:12:20](#)

وام ايوب رضي الله عنهما قال ومن نسب الى غير ابيه كمقدار ابن عمرو نسب الى الاسود فليل المقداد ابن الاسود لكونه تنباه. وهو المقداد ابن عمرو. ادعوهم لابائهم. وكذلك من نسب الى - [00:12:50](#)

كابن عليا وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم احد الثقات وعليه اسم امه اشتهر بها وكان لا يحب ان يقال له ابن عرية. ولهذا كان يقول الشافعي اخبرنا اسماعيل الذي يقاوم - [00:13:10](#)

له ابن او الى غير ما يسبق للفهم. كالحذاء ظاهره انه منسوب الى صناعة الاحذية او بيعها وليس كذلك. وانما كان يجالس الحدادين فنسب اليهم. وكابي مسعود عقبه بن عمرو البدي ظاهره انه منسوب الى بدر لكونه شهد غزوة بدر. وليس - [00:13:30](#) كذلك وانما نزل بدر فنسب فنسب الى بدر فليل له بدري قال ومن اتفق اسمه واسم ابيه وجده. كالحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب. اتفق اسمه واسم ابيه - [00:14:00](#)

يوجد به قال او اسم شيخه وشيخه فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران الاول يعرف بالقصير. والثاني ابو رجاء العطاردي. والثالث عمران بن حصين الصحابي قال ومن اتفق اسم شيخه والراوي عنه كالامام البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم - [00:14:20](#)

روى عن مسلم هو ابن ابراهيم. وروى عنه مسلم هم ابن الحجاج صاحب الصحيح. قال ومعرفة ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المجردة. والمقصود باسماء مجردة اه المجردة عن الكنى والنساب واللقاب يعني تجد في الاسانيد بالاسم المجرد. فتجد باسم المجرد يعني الكنية واللقب. مثلا - [00:14:50](#)

سعيد ابن المسيب ما لك بن انس حماد بن زيد هؤلاء يأتون غالبا في الاسانيد آ بالاسم مجرد يعني الكنية قال والمفردة والمقصود بها الاسماء التي ينفرد بها فيها اصحابها فلا يعرف من سمي من الرواة بذلك الاسم غيره. كسندر سندر - [00:15:20](#)

مولى زمباعي الجزامي له صحبة ورواية. وكذا ايضا كل المجردة واللقاب واللقب ما اشعر بمدح او ذنب تارة يكون بلفظ الاسم كسفينة وسحنون وتاغ يكون باخذ الكنية كابي تراب هو لقب لعلي رضي الله عنه. وتقع نسبة الى عاهة كالاعمش - [00:15:50](#) او الى حرفة كالعطار او صفة كزين العابدين. والنساب. وتقع الى القبائل. القبائل جمع قبيلة وهم بنو اب واحد نحو القرشي والدوسي وهذا في المتقدمين اكثر بالنسبة الى المتأخر النسبة هي القبائل في المتقدمين اكثر. وتقع الى الاوطان وهذا في المتأخرين اكثر. والوطن - [00:16:20](#)

الانسان من بلدة او ضيعة والضيعة هي الارض المغلى. التي يقيم بها من يزرعونها ويستخرجون ويكون عليها خراج يعني يقبضه ولي الامر. او سكك وهي المحال المضافة الى الطرق يعني يقال سكة ال فلان طريق ال فلان او مجاورة وهي الاقامة في وطن او قبيلة - [00:16:50](#)

وتختص عرفا بالاقامة في احد بلدان المساجد الثلاثة. يقال مثلا المدني جوارا. واذا الصنائع والحرف كالخياط والبزاز ويقع فيها اتفاق اشتباه كالاسماء. وقد تقع الانساب القابا نحو خالد بن مخدة القطواني - [00:17:20](#)

يلقب بالقطواني وكان يغضب منها. والقطب في اللغة مقاربة الخطو مع النشاط ومعرفة اسباب اللقب والنساب اذ قد يكون احيانا على خلاف الظاهر نحو معاوية بن عبد الكريم سين الضال ظل في طريق مكة المكرمة فليل له الضال وعبدالله بن محمد الضعيف - [00:17:40](#)

في جسمه قال حافظ عبد الغني بن سعيد رجلا جليلا لزمهما لقبان قبيحان يعني معاوية ابن عبد الكريم الضال وعبد الله ابن محمد ضعيف ومعرفة المواد من اعلى ومن اسفل بالرق يعني بالعتق - [00:18:10](#) او بالحلف والثالث بالاسلام. قال السيوطي في الفيتة ولا عتاقة ولا احل في ولاء اسلام كمثل الجوعف ولا عتاقة ولا حلف ولاء اسلام

كمثل الجوعف الجوع في البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة. جد ابيه المغيرة كان مجوسيا - [00:18:30](#)

اسلم على يد اليمان ابن اخنس الجعفي. فهذا مثال ولاء الاسلام. ولواء الحلف كالحلف هو التقاعد هو التعاقد والنصرة. مثاله الامام مالك بن انس فانه حميري اصبحي صليبه قالوا حالف قومه ميتين. فليل له تيمى فهذا ولا حل بين القبائل. والمواني - [00:19:00](#)

من اعلى ومن اسفل. اه المولى من اعلى ومن اسفل له اصطلاحان. احدهما اه اصطلاح الفقهي يذكر في كتب الفقه. يراد به ان المولى من اعلى هو المعتق. والمولى من اسفل هو المعتق. مثلا ابو بكر الصديق رضى - [00:19:30](#)

اعتقد بلال رضى الله عنه ابو بكر مولى من اعلى بلال مولى مولى من اسفل والاصطلاح الاخر الاصطلاح الحديث يراد فيه بالمولى من اعلى مولى القوم. والمولى من اسفل مولى المولى. والذي - [00:19:50](#)

ينبغي ان يحمل الكلام عليه هنا هو ما يدل عليه تصرف المصنفين في معرفة الرواة من علماء الحديث. وهو الاصطلاح الحديث الى الفقهي مثاله شقان رضى الله عنه اعتقه بنو هاشم. فهو مولى لبني هاشم - [00:20:10](#)

يقال فيه الهاشمي مولاه. ثم شقران وهمودى بني هاشم اعتق ابا الحباب الهاشمي فابو الحباب مولى المولى. لماذا؟ لان معتقه كان في الاصل مولى ثم اعتق. فيكون ابو الحباد مولى من اسفلنا. وسلطان رضى الله عنه مولى من اعلى. قال ومعرفة الاخوة - [00:20:30](#)

والاخوات كعمر وزيد بن الخطاب ومعرفة اداب الشيخ والطالب من اهم آ ما ينبغي ما ينبغي معرفته معرفة الاداب التي يتحلّى بها كل واحد من الشيخ والطالب. فمن اداب المحدث - [00:21:00](#)

الاخلاص لله وتصحيح النية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعل من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا. لم يجد عرس الجنة. ومن اداب كذلك ان يجلس للتحديث عند التأهل - [00:21:20](#)

اذا تأهل جلسي التحديث في اي سن لكن لا يتسرع واذا خشي من نفسه انهزم او انخرق او فيمسك وليس فيه سن محدد من اي ضعف. ومنها الا يحدث بحضرة من هو اولى منه. ومنها - [00:21:40](#)

انه اذا التمس منه ما يعلم ان غيره اولى منه فيه دله عليه. وارشده اليه. ومنها ليكون حريصا على نشر العلم الشرعي خصوصا في هذه الاوقات المتأخرة ومنها ان يعظم العلم وان يورث من - [00:22:00](#)

ياخذ عنه تعظيم العلم. ومن اهم اداب طالب الحديث اخلاص النية كذلك. قال حماد بن سلمة من طلب الحديث فله مكر به. ومنها ان يوقر اهل العلم ويتحرى رضاهم. ومنها - [00:22:20](#)

ان لا يدع الاستفادة بحيان او كبر. ومنها ان يعمل بما سمع. فهذه من الاداب. وسن التحمل والاداء وسن التحمل والاداء وصفة الضبط بالحفظ والكتاب. سن التحمل التحمل الاخذ عن الشيوخ - [00:22:40](#)

والاداء التحديث بالمرويات. اول سن التحمل هو التمييز. هو ان يفهم الخطاب ويرد الجواب ويصح تحمل الكافر ويؤديه بعد اسلامه. والفاسق من باب اولى انه يصح تحمله في حال فسقه يؤديه بعد زوال اسم الفسق عنه. بعد توبته وثبوت عدائه. اما الاداء فلا يصح الا - [00:23:00](#)

بعد توفر شروط القبول بكونه عدلا ضابطا. وسبق بيان معنى الاداء والضبط. العدل المسلم العاقل السالم من اسباب الفسق وخوارم المروءة. والضبط هو الحزم في الحفظ وهو نوعان. ضبط صدر وضبط كتاب - [00:23:30](#)

ضبط الصدر هو ان يثبت الراوي ما سمعه في صدره بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء. وربط الكتاب ان يصون الراوي كتابه ويحفظه لديه منذ سمع فيه وصححه حتى يؤدي منه. ومن المهم ان يعرف صفة كتابة الحديث - [00:23:50](#)

وهي ان تكون بخط واضح جلي. ويسكن فيه المشكل. المشكل يشكك يضبط بالشكل وينقط ويكتب الساقط على الحاشية اليمنى ان امكن. والا ففي اليسرى ومن المهم معرفة صفات ففي ارضه بان يقابل الطالب مع الشيخ سواء اكان مع الشيخ اصله ام - [00:24:10](#)

عول على حفظه يقابل مع ثقة غيره او يقابل نفسه على اصل الشيخ او فرع مقابل عنه. ان يقابل الطالب مع الشيخ سواء اكان مع الشيخ اصله ام عول على حفظه. يقابل مع ثقة غيره او يقابل بنفسه على اصل الشيخ او فرع - [00:24:40](#)

المقابلين عنه معرفة صفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس فينبغي ان يقبل بقلبه على مجلس العلم.

وهي مهم معرفة صفة اسماعه بان يكون الشيخ يقظة - 00:25:00

غير مشغول بما يخل. وان يكون اداؤه من اصله الذي سمع فيه او من فرع مقابل عليه. فان تعذر فيجبره باجازة لما خالف ان خالفت. وكذلك الرحلة فيه وهي ترك الاوطان. لتحصيل ما ليس عند الراوي من المتن - 00:25:20

والاسانيد بعد ان يستوعب حديث اهل بلده. وينبغي ان يكون اعتناؤه بتكفير مسموع اكثر من من اعتناؤه بتكثير الشيوخ. ومن المهم معرفة صفة تصنيفه على المسانيد او الابواب او الشيوخ - 00:25:40

او العلل او الاطراف اي ان يعرف صفة تصنيف الحديث. وذلك اما على المسانيد المسند كل كتاب آآ جمعت فيه مرويات كل صحابي على حدة. من غير تقييد بصحة الحديث او حسنه - 00:26:00

ولا بمناسبة لباب ونحوه. القول على الابواب الابواب الفقهية او على غير بان يجمع في كل باب ما ورد مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا. قالوا والاولى ان يقتصر على ما صح - 00:26:20

او حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعيف. وعلى العلل هي الكتب الجامعة اذا احاديثي مع بيان عللها وعلى الاطراف يعني يذكر طرف حديث الذي يدل على بقيته ويجمع اسانيده اما مستوعبا او مقيدا بكل مخصوصة. كتحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ -

00:26:40

ومن المهم معرفة ساب الحديث اي ساب الذي جاء لاجله هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه مما يعين على فهم الحديث وفقهه. قال وصنف فيه وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى - 00:27:10

من فراء من يقصد؟ الوقت احسنت بارك الله فيكم. وصنفوا في غالب هذه الانواع وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة.

نقل ظاهرة التعريف قل فن من فنونه الا صنفا فيه الخطيب البغدادي كتابا مفردا. حتى قال - 00:27:30

حافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه هذا اخره والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. جزاكم الله خيرا شيخنا - 00:28:00

جزاكم الله خيرا الحمد لله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:20